الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2021/1

الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ

Distr.: General
1 March 2021
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الحوار الثامن بشأن العمل من أجل التمكين المناخي

تقرير موجز مقدم من الأمانة

موجز

عُقد الحوار الثامن بشـــأن العمل من أجل التمكين المناخي في الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديســـمبر 2020 من خلال حدثين عالميين وأربعة أحداث إقليمية. وأتاح الحوار منبراً لممثلي الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وأصـحاب المصـلحة الآخرين للمضـــي قدماً في المناقشـات المتعلقة بالتوصـيات والآراء التي تخص العمل المسـتقبلي لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي.

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

ألف- المعلومات الأساسية والولاية

1- أكد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشـــرة مجدداً ما للتعليم والتدريب وتوعية الجمهور ومشـاركته ووصـوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وما للتعاون الدولي في تلك المسـائل من أهمية لتحقيق الهدف الأسمى للاتفاقية، فاعتمد برنامج عمل الدوحة بشأن المادة 6 من الاتفاقية وقرر استعراضه في عام 2020 من أجل تقييم فعاليته وتحديد أي ثغرات واحتياجات ناشـئة وتوفير المعلومات لأية مقررات بشأن تحسين فعاليته، حسب الاقتضاء[(1)].

2- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشـــرة إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (هيئة التنفيذ) أن تعزز العمل المتعلق بالمادة 6 من الاتفاقية بتنظيم حوار سنوي أثناء الدورة بمشاركة الأطراف وممثلي الهيئات ذات الصـلة المنشـأة بموجب الاتفاقية والخبراء والممارسـين وأصـحاب المصـلحة المعنيين من أجل تبادل الخبرات والأفكار وأفضـــل الممارســـات والدروس المســـتفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة[(2)]. وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة إلى الأمانة أن تُعدّ تقريراً موجزاً عن كل اجتماع يُعقد في إطار الحوار[(3)].

3- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الخامسـة والعشـرين إلى الأمانة أن تنظم الحوار الثامن بشـأن العمل من أجل التمكين المناخي للمضـــي قدماً في المناقشـــات المتعلقة بالتوصـــيات والآراء التي تخص العمل المستقبلي لتعزيز تنفيذ المادة 6 من الاتفاقية والمادة 12 من اتفاق باريس[(4)].

باء- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

4- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة المنبثقة عنه.

ثانياً- المداولات

5- نظراً لجائحة كوفيد-19 وتأجيل المؤتمر الثاني والخمسـين لهيئة التنفيذ، جرى الحوار الثامن بشـأن العمل من أجل التمكين المناخي افتراضـــياً في الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديســـمبر 2020[(5)]. ونظمت الأمانة الأحداث الافتراضية التالية:

(أ) الحدث الافتتاحي العالمي: 8 حزيران/يونيه 2020، 12/00-13/00؛

(ب) الحوار الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى: 29 تموز/يوليه 2020، 13/00-16/00؛

(ج) الحوار الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ: 26 آب/أغسطس 2020، 7/00-10/00؛

(1) المقرر 15/م أ-18، الديباجة والفقرتان 1 و2.

(2) المقرر 15/م أ-18، الفقرة 9.

(3) المقرر 15/م أ-18، الفقرة 12.

(4) المقرر 15/م أ-25، الفقرة 5.

(5) يمكن الاطلاع على جميع جداول أعمال الحوار وتسـجيلاته وعروضـه عن طريق الموقع الشـبكي للاتفاقية الإطارية في العنوان التـالـي: https://unfccc.int/topics/education-youth/events-meetings/ace-dialogues/8th-dialogue-on-action-for-climate-empowerment.

(د) الحوار الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: 23 أيلول/سبتمبر 2020، 17/00–20/00؛

(هـ) الحوار الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط: 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، 13/00–16/00؛

(و) الحدث الختامي العالمي: 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، 15/00–17/00[6].

6- وكانت المشاركة في الأحداث الافتراضية أعلى مما كانت عليه في الحوارات السنوية السابقة. فقد شاهد ما يناهز 900 شخص البث المباشر للأحداث الافتتاحية والختامية. وحضر الحوارات الإقليمية الأربعة أكثر من 500 مشارك، بمن فيهم ممثلون للأطراف والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب، والأوساط الأكاديمية، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين. واضطلع المشاركون بدور نشط بتقديم أسئلتهم ومدخلاتهم من خلال وظيفة دردشة مكتوبة ومن خلال أداة تفاعلية على الإنترنت.

7- ونُظم الحوار الثامن بشأن العمل من أجل التمكين المناخي مع اليونسكو بهدف تعزيز التنسيق الشامل بين الوزارات التي تتعامل مع تغير المناخ ووزارات التعليم. ودعت اليونسكو موظفين من وزارات التعليم مسؤولين عن التثقيف في مجال المناخ، في حين دعت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية الإطارية) جهات التنسيق الوطنية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي.

8- وقُدِّمت الترجمة الفورية من اللغة الإسبانية وإليها لأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومن اللغة والفرنسية وإليها في الحوارات الإقليمية لأفريقيا والشرق الأوسط.

9- وترأست الحوار رئيسة هيئة التنفيذ، ماريان كارلسن (النرويج)، بدعم من الميسرين المشاركين لكل حوار إقليمي، على النحو التالي:

(أ) الحوار الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى: روبرتا إيانا (إيطاليا) وسالكا سيغورداردوتير (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛

(ب) الحوار الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ: مارغاليت ليفين (أستراليا) وألبرت ماغالانغ (الفلبين)؛

(ج) الحوار الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: جوانا أرياغادا دياز (شيلي) وتوماس كاميرون (كندا)؛

(د) الحوار الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط: كمال جموعي (المجموعة الأفريقية) وبيندا كانتي تيام (السنغال).

10- وركزت العروض وحلقات النقاش والمناقشات الميسَّرة على ما يلي:

(أ) تعزيز التعاون بين القطاعات داخل البلدان بشأن العمل من أجل التمكين المناخي؛

(ب) تعزيز تبادل المعارف على الصعيد الإقليمي وإبراز الممارسات الجيدة بغية متابعة واستعراض تنفيذ برنامج عمل الدوحة؛

(6) جميع الأوقات بتوقيت أوروبا الوسطى أو التوقيت الصيفي لأوروبا الوسطى، حيثما انطبق ذلك.

(ج) تقديم توصيات وآراء بشأن العمل المستقبلي لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي مع التركيز على عام 2030.

ثالثاً- موجز العروض والمناقشات

11- يقدم هذا الفصل لمحة عامة عن الملاحظات والعروض والمناقشات التي دارت في الحدثين العالميين والأحداث الإقليمية الأربعة، فضلاً عن مدخلات المشاركين. وهو يتبع تسلسل أحداث الحوار (انظر الفقرة 5 أعلاه)، ويتضمن فرعاً منفصلاً لكل حدث عالمي وموجزاً موحداً للأحداث الإقليمية الأربعة، منظماً وفقاً لجداول أعمال الأحداث.

ألف- الحدث العالمي لانطلاق الأعمال: (8 حزيران/يونيه 2020)

1- افتتاح الحدث

12- افتتح الحدث الافتتاحي العالمي ممثل للأمانة رحب بالمشاركين وقدم لمحة عامة عن العمل من أجل التمكين المناخي.

13- وشددت رئيسة هيئة التنفيذ في ملاحظاتها الافتتاحية على أن الطموحات والإجراءات المتعلقة بالمناخ لا تزال تشكل أولويات ملحة على الرغم من الظروف الاستثنائية المحيطة بالجائحة. ولذلك، فمن الأهمية بمكان أن يستمر الجميع في العمل لضمان كون المجتمعات في أفضل وضع ممكن لاعتماد التصرف الصحيح من خلال اتخاذ خيارات تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة في اتفاق باريس وليس الابتعاد عنها. وأشارت إلى أن الحوار الثامن بشأن العمل من أجل التمكين المناخي له أهمية خاصة لأن من المقرر أن يختتم برنامج عمل الدوحة في عام 2020 بعد ثماني سنوات من العمل. وهنأت رئيسة هيئة التنفيذ الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين الذين شاركوا جميعاً بنشاط في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. وختاماً، قدمت رئيسة هيئة التنفيذ لمحة عامة عن تنظيم الحوارات الإقليمية ودعت جميع المشاركين إلى جعل الحوار احتفالاً بالتقدم المحرز في إطار برنامج عمل الدوحة والنظر في الوقت نفسه إلى ما بعد عام 2020 وفي ما يمكن تحقيقه من أعمال إضافية.

14- وقدم ممثل لليونسكو عرضاً عن كيفية تدعيم التعاون بين القطاعات لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. وأبرز الممثل أن الشراكة والتعاون يكتسيان أهمية بالغة لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي، وأوضح أن الغاية 4-7 من الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم الجيد تشمل إدماج تغير المناخ في السياسات التعليمية والمناهج الدراسية وتدريب المعلمين وكامل طيف التعلم غير النظامي وغير الرسمي. ويعطي الربط بين المسألتين في هذه الغاية من أهداف التنمية المستدامة أهدافاً مشتركة للوزارات التي تتعامل مع تغير المناخ وتلك التي تتعامل مع التعليم. وعلاوة على ذلك، هناك آليات تنسيق مكرسة لتنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة تجمع بين وزارات التعليم وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالتعليم. ويمكن استخدام آليات التنسيق القائمة على نحو أكثر منهجية لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. واختتم الممثل كلمته مؤكداً من جديد أن الشراكة أمر أساسي في مهمة تمكين كل فرد في العالم من اتخاذ إجراءات بشأن المناخ.

2- حلقات النقاش

15- قدم فريق من أصحاب المصلحة المتعددين يضم ممثلين للحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشباب وجهات نظر مختلفة عن دور العمل من أجل التمكين المناخي في التعجيل بالإجراءات المتعلقة بالمناخ.

16- وسلط أول ممثل لفئة المنظمات غير الحكومية الشبابية الضوء على الفرصة التي يتيحها العمل من أجل التمكين المناخي لتحويل عقليات الناس بشأن الإجراءات المتعلقة بالمناخ من خلال المعلومات والتدريب وبتحفيز الناس على التغيير. ويضمن العمل من أجل التمكين المناخي كون جميع الأفراد مسؤولين عن الانتقال إلى مجتمعات واقتصادات منخفضة الكربون، وهو هدف يجب تحقيقه لمنع وقوع كارثة. ولتضخيم الجهود المبذولة بشأن الإجراءات المتعلقة بالمناخ، يتعين على جميع سكان هذا الكوكب أن يكونوا واعين ومطَّلعين ومتعلمين ومدربين ومُشاركين، ويتعين على الجميع أن يعملوا معاً. وأبرز الممثل الثاني لفئة المنظمات غير الحكومية الشبابية أهمية تكافؤ الفرص في التعليم والتدريب والحصول على المعلومات، وكلها أمور ستمكن الشباب من فهم الوضع الراهن من حيث المناخ وامتلاكه والتصرف بشأنه. ويمكن للشباب أن يُمكِّنوا الآخرين عندما يتم تمكينهم، مما يُحدِث موجة من التغيير ويقود عملية الانتقال التي نحن بحاجة إليها. وأوضح الممثل أن العمل من أجل التمكين المناخي هو الجانب الأكثر اعتماداً على الأشخاص من جوانب تغير المناخ. فالشباب يريد تمكين الجميع وأن يتخذ الجميع إجراءات بشأن أزمة المناخ.

17- وتقاسم ممثل لمؤسسة صاحبة السمو الملكي الأميرة أبزي دجيغما خبرة المؤسسة في توعية وتمكين الشباب والمجتمعات المحلية للتصدي لتغير المناخ. ولتحقيق أثر عالمي، من المهم البدء بالتأثير على الصعيد المحلي. ووصف الممثل مبادرة "ماما - لايت" للطاقة المستدامة، التي اعترفت بها الأمم المتحدة في مؤتمر القمة العالمي للحلول في عام 2015 كمثال عن "ترجمة الأقوال إلى أفعال". وفي إطار هذه المبادرة، ستتيح حزمة الطاقة الشمسية لغرب أفريقيا مليون فرصة عمل في المناطق الريفية في كل بلد مشارك، معظمها للشباب والنساء، باستخدام قوة الرقمنة. وهناك حاجة ملحة لإيجاد حلول مبتكرة، ومن المشجع رؤية أن الشباب يقود هذه العملية. واختتم الممثل كلمته مؤكداً من جديد أهمية التعاون وأكد أن مشروع حزمة الطاقة الشمسية لغرب أفريقيا مستعد للعمل كآلية تنفيذية للعمل من أجل التمكين المناخي.

18- وشدد ممثل للمركز الهندي للتعليم البيئي على ضرورة أن يحتل العمل من أجل التمكين المناخي مركز الصدارة فيما يتعلق بجدول أعمال المناخ. وينبغي إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة إذا أردنا أن نتحول بنجاح إلى عالم يعيش فيه الناس بمسؤولية من منظور تغير المناخ. وقد أجرى المركز مشاورة عالمية لجمع آراء الناس بشأن الكيفية التي يمكن أن يؤدي بها العمل من أجل التمكين المناخي دوراً أكثر فعالية في مكافحة تغير المناخ. ومع تزايد الوعي بتغير المناخ، من المتوقع أن يرغب مزيد من الناس في المشاركة في الإجراءات المتعلقة بالمناخ وأن يكون المجتمع المدني أكثر استعداداً للاجتماع من أجل اتخاذ إجراءات. ويمكن أن تؤدي مجموعات دراسات الحالات الإفرادية دوراً مفيداً في تعبئة المجتمع بأسره، بما في ذلك دراسات الحالات الإفرادية التي تحدد الإجراءات الصغيرة ولكن المؤثرة. وألمح الممثل إلى أن الحوارات الإقليمية سيتعين عليها أن تتطرق إلى كيفية إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً وغيرها من الاستراتيجيات المناخية. وينبغي إيلاء الاعتبار للأنشطة التي تمثل جميع عناصر العمل من أجل التمكين المناخي بدلاً من الاقتصار على التعليم أو التدريب الرسميين.

19- وتحدث ممثل لشيلي عن أهمية إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في الصيغة المحدَّثة للمساهمة المحددة وطنياً التي يقدمها الطرف. وبعد عملية مشاركة عامة واسعة ونشطة، أدرجت شيلي

ركيزة اجتماعية في مساهمتها المحددة وطنياً، مما سيمكن عناصر العمل من أجل التمكين المناخي من توجيه جميع التزامات الطرف في مجال المناخ. وللوفاء بهذه الالتزامات، تقوم شيلي أيضاً بوضع استراتيجية لتنمية القدرات والتمكين المناخي ستأخذ في الاعتبار جميع العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي، إلى جانب الحوكمة ونوع الجنس والبحوث والعلوم. وأشار الممثل إلى أن المشاركة النشطة من جميع الجهات الفاعلة، بما فيها القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والأوساط العلمية والشباب والأفراد، أمر أساسي لاتخاذ القرارات الجيدة والوفاء بالتزامات شيلي. واختتم الممثل كلمته مؤكداً أن وقت العمل قد حان وأن العمل من أجل التمكين المناخي سيراعى في القرارات التي ترفع من الطموح المناخي وتؤدي إلى تحقيق أهداف اتفاق باريس.

20- وأبرز ممثل لإيطاليا أن الشباب يشاركون بشكل متزايد في المناقشات المحلية والدولية بشأن تغير المناخ، وذكر أن شغفهم وحماسهم بدآ يثبتان أهميتهما البالغة من حيث زيادة طموح البلدان في التصدي لحالة الطوارئ المناخية وضمان مستقبل آمن للشباب. وعلى هذا النحو، قرر وزير البيئة والبر والبحر الإيطالي أن يستضيف في إيطاليا، بالتزامن مع اجتماع ما قبل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في ميلانو، اجتماعات الشباب من أجل المناخ الذي هو حدث عالمي بشأن تغير المناخ مخصص للشباب. وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19 وتأجيل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، فإن إيطاليا لا تخفّض الجهود التي تبذلها وتعتقد أن الوقت قد حان للشباب لتوليد الزخم والتأكد من الاعتراف بأولوياتهم. ولتضخيم أصوات الأبطال الشباب، ستستضيف وزارة البيئة والبر والبحر الإيطالية سلسلة من الأحداث الافتراضية التي يقترحها ويحركها الشباب في عامي 2020 و2021.

21- وافتتح ممثل للمملكة المتحدة بالتشديد على أن تأجيل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف لا يعني تأجيل الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وبالنظر إلى رئاسة المملكة المتحدة المقبلة لمؤتمر الأطراف، فإنها تدافع عن نهج يشمل المجتمع بأسره، وتلتزم برئاسة شاملة للجميع، وتعمل مع قطاع شامل واسع من المجتمع المدني لتحقيق ذلك. وقدم الممثل تفاصيل عن جمعية المناخ في المملكة المتحدة، وأسبوع بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والفريق التوجيهي للشباب، ومشروع الصمود 40 كأمثلة بارزة عن المبادرات التي تيسرها حكومة المملكة المتحدة لتضخيم مواضيع العمل من أجل التمكين المناخي. واختتم الممثل كلمته مؤكداً أن العمل من أجل التمكين المناخي لا يزال يشكل أولوية رئيسية بالنسبة للرئاسة المقبلة للدورة السادس والعشرين لمؤتمر الأطراف، ودعا جميع الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف إلى الانخراط في العمل من أجل التمكين المناخي والنظر في كيفية إنجاح برنامج العمل الجديد الذي سيعتمد في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

3- اختتام الحدث

22- عرض ممثل للأمانة بإيجاز الخطوات التالية للعمل من أجل التمكين المناخي حتى الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك الجداول الزمنية للحوارات الإقليمية المقبلة.

23- وشكر نائب الأمينة التنفيذية للاتفاقية الإطارية في ملاحظاته الختامية جميع المشاركين على حضورهم الحدث الافتراضي وأبرز الدور الهام الذي يؤديه العمل من أجل التمكين المناخي في التحول الطويل المقبل من حيث التصدي للتحديات المعقدة التي يطرحها تغير المناخ. وأبرز نائب الأمينة التنفيذية أن الأطراف اتفقت في 2018 في كاتوفيتسه على إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في سياسات تغير المناخ، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً، ووضع استراتيجيات وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي وفقاً لظروفها الوطنية، ومواصلة ترشيح جهات التنسيق المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي. وشُجعت الأطراف على مواصلة جهودها في هذه المسائل. واختتم نائب الأمينة التنفيذية كلمته بالتأكيد

على أهمية تمكين كل شخص من اتخاذ إجراءات بشأن المناخ وشجع المشاركين على حضور الحوارات الإقليمية.

باء- الحوارات الإقليمية (تموز/يوليه - تشرين الأول/أكتوبر 2020)

1- فتح كل حوار إقليمي

24- افتتح كل حوار إقليمي ممثلون للاتفاقية الإطارية رحبوا بالمشاركين وقدموا الميسرين المشاركين لذلك الحوار الإقليمي.

25- ورحب الميسرون المشاركون أيضاً بالمشاركين وعرضوا أهداف الحوار الثامن بشأن العمل من أجل التمكين المناخي.

26- وشددت رئيسة هيئة التنفيذ في ملاحظاتها الافتتاحية على أن الحوار يجري في وقت أصبح فيه تغير المناخ يتحول بسرعة إلى عامل محدِّد في حياة العديد من الناس. وأبرزت أن الطموح والعمل في مجال تغير المناخ يظلان أولوية ملحة رغم أن الجائحة تشكل حالياً عن حق محور اهتمامنا. ويكتسي حوار عام 2020 أهمية خاصة لأن برنامج عمل الدوحة يقترب من نهاية تشغيله الذي دام ثماني سنوات. ولذلك، فقد حان الوقت الآن للتفكير في ما تم إنجازه والاحتفال به، وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، والنظر في ما يلزم لتعزيز العمل من أجل التمكين المناخي في السنوات المقبلة. واختتمت رئيسة هيئة التنفيذ كلمتها بدعوة المشاركين إلى الانخراط في المناقشات وضمان كون الحوار احتفالاً بالتقدم المحرز، مع التطلع إلى ما يمكن تحقيقه بعد عام 2020.

27- وهنأت الأمينة التنفيذية للاتفاقية الإطارية في ملاحظاتها الترحيبية المشاركين على مشاركتهم في الحوار الذي يهدف إلى تحرير قوة العمل من أجل التمكين المناخي. وأبرزت أنه على الرغم من أننا نعيش أحداثاً استثنائية، فإن الأوقات الصعبة وفرت بعض أكبر نقاط التحول في التاريخ وأدت إلى تقدم لا يصدق. ولمعالجة التحديات التي نواجهها اليوم، يجب أن نتقاسم رؤية مشتركة ونجعلها حقيقة واقعة، ويجب أن نؤمن بإمكانية إنشاء عالم أكثر أمناً وصحة ونظافة واستدامة وإنصافاً وعدلاً للجميع. فالتصدي لتغير المناخ أمر صعب لكنه قابل للتحقيق من خلال تنفيذ اتفاق باريس، كما أن العمل من أجل التمكين المناخي يشكل عنصراً هاماً. واختتمت الأمينة التنفيذية كلمتها قائلة إننا معاً نستطيع تحويل ما هو ممكن إلى ما هو واقع فعلي.

28- وفي رسالة بالفيديو، أعرب ممثل لرئاسة الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف عن شكره للأمانة على تنظيم الحوار الثامن بشأن العمل من أجل التمكين المناخي من خلال سلسلة من الحوارات الإقليمية الافتراضية. وأوضح الممثل الخطوات التي اتخذتها حكومة شيلي لإدماج العمل من أجل التمكين المناخي في مساهماتها المحددة وطنياً (انظر الفقرة 19 أعلاه)، مما أدى إلى زيادة مستوى الطموح إلى حد كبير، فضلاً عن تحسين مساهماتها المحددة وطنياً. وأكد الممثل أن من الأهمية بمكان للتمكن من تحديد هدف طموح لخفض الانبعاثات والتكيف مع الآثار المناخية إشراك الجميع في العملية؛ والأهم من ذلك هو أن التزام الأفراد وعملهم ضروريان لدعم أهداف الاتفاقية واتفاق باريس.

29- وقدم ممثلو الاتفاقية الإطارية عرضاً عاماً للعمل من أجل التمكين المناخي وعناصره الستة، وأوضحوا الأهمية الدولية لهذا العمل وجداول أعماله وتطوره منذ اعتماد برنامج عمل الدوحة في عام 2012، وأوجزوا الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة للمضي قدماً في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي على الصعيد المحلي والوطني والدولي. وأبرز الممثلون أن الأطراف ستستعرض تنفيذ برنامج

عمل الدوحة وفقاً للاختصاصات المعتمدة في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف[7]. ووجه الممثلون انتباه المشاركين إلى التقرير التوليفي[8] ومذكرة المعلومات[9] اللذين أعدتهما الأمانة وفقاً للاختصاصات نفسها. واختتم الممثلون كلمتهم بعرض الأنشطة المقررة المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي حتى الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

30- وقدم ممثلو اليونسكو عروضاً عن كيفية إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً. وفي إطار شراكة مع الاتفاقية الإطارية، وضعت اليونسكو دليلاً عملياً قصيراً للبلدان كأداة اختيارية للنظر في إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في عملية استعراض المساهمات المحددة وطنياً. ويشير الدليل إلى ضرورة إيلاء الأولوية لوضع وتنفيذ استراتيجية وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي ويقدم أمثلة عن الأهداف والغايات الممكنة لكل عنصر من العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي. وأبرز الممثلون أهمية عمل قطاعي المناخ والتعليم معاً من أجل توسيع نطاق العمل من أجل التمكين المناخي، حتى خارج السياق المحدد الذي توفره عملية الاستعراض الحالية للمساهمات المحددة وطنياً. واختتم الممثلون كلمتهم قائلين إن اليونسكو والاتفاقية الإطارية وغيرهما من شركاء الأمم المتحدة ما زالوا ملتزمين بدعم البلدان في زيادة استجابتها لتغير المناخ من خلال العمل من أجل التمكين المناخي.

2- استعراض تنفيذ برنامج عمل الدوحة بشأن المادة 6 من الاتفاقية

(أ) العروض

31- شملت الحوارات الإقليمية 26 عرضاً بشأن أمثلة للممارسات الجيدة من حيث تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي من وجهة نظر السياسات والتعليم والتدريب وتوعية الجمهور ومشاركته ووصوله إلى المعلومات في مجال العمل من أجل التمكين المناخي. وقد تم تجميع العروض المقدمة من مختلف الحوارات الإقليمية في تلك المواضيع، وجرى تلخيصها أدناه.

'1' سياسات العمل من أجل التمكين المناخي

32- أوضح ممثل للسويد الخطوات الأولية التي اتخذتها الوكالة السويدية لحماية البيئة لوضع استراتيجيتها الوطنية للعمل من أجل التمكين المناخي، التي تشمل تقييماً للسياسات والإجراءات القائمة التي تتخذها الوكالات الحكومية والمؤسسات العلمية والمنظمات غير الحكومية.

33- وقدم ممثل لليابان موجزاً للسياسات والتدابير الشاملة لتثقيف الجمهور وتوعيته في مجال المناخ في البلد، التي تعززت إلى حد كبير بإدراجها في الخطة الوطنية الأساسية المتعلقة بتغير المناخ وفي المناهج التعليمية الوطنية.

34- وأوضح ممثل لأوروغواي كيفية إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في السياسة الوطنية للطرف بشأن تغيُّر المناخ، وعرض خطتها لوضع استراتيجية وطنية للعمل من أجل التمكين المناخي بحلول عام 2021 بدعم من مساهمتها المحددة وطنياً، التي تلتزم باستراتيجية محددة للتدريب وبناء القدرات.

(7) المقرر 15/م أ-25، المرفق.

(8) FCCC/SBI/2020/9.

(9) FCCC/SBI/2020/INF.4.

35- وتحدث ممثل لبنن عن تجربة وضع استراتيجية وطنية للتعلم بشأن تغير المناخ وإطلاق مسابقة المدارس بشأن تغير المناخ، التي نُظِّمت كنشاط تجريبي في عام 2019، لاستكمال الاستراتيجية.

'2' التعليم

36- قدم ممثل لإيطاليا عرضاً عن الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العام لإعادة إدخال مادة التربية المدنية، التي تشمل التوعية بالمناخ وقضايا بيئية أخرى، إلى مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي.

37- وأوضح ممثل لماليزيا كيف أن تغير المناخ، باعتباره أحد المواضيع الرئيسية في خطط التنمية الوطنية للبلد، قد أُدمِج في مختلف المواد الدراسية، مثل العلوم واللغات والدراسات الاجتماعية والدراسات الدينية.

38- وعرض ممثل لمؤسسة التعليم البيئي في منغوليا تجربة تنفيذ التعلم التجريبي القائم على المشاريع لاستكشاف قضايا التصحر وتدهور الأراضي في إطار برنامج المدارس البيئية.

39- وسلط ممثل للمكسيك الضوء على التدابير التي اتخذت لتعزيز التثقيف في مجال تغير المناخ على الصعيد الوطني، مثل جعل التنمية المستدامة موضوعاً مطلوباً في إطار المنهج الدراسي الوطني وفقاً لأحكام دستور المكسيك والقانون العام المتعلق بتغير المناخ.

40- وعرض ممثل لبرنامج مؤسسة فونديسا للتغيير في جنوب أفريقيا الخطوات المتخذة لإدراج التعلم البيئي في تعليم المعلمين على الصعيد الوطني، بهدف التعامل مع كفاحهم من أجل تعليم تغير المناخ بما يكفي من العمق وبالمستوى المطلوب من الفهم.

'3' التدريب

41- وصف ممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التدريب المقدم إلى أكثر من 000 3 معلم ومرب من تسعة بلدان في أوروبا الوسطى من خلال برنامج التعليم "مجموعة أدوات المناخ".

42- وعرض ممثل لمشروع الواقع المناخي في إندونيسيا مجموعة مختارة من مبادرات التدريب التي تديرها المنظمة حالياً وتستهدف الموظفين المدنيين والمهنيين الشباب وعامة الجمهور على الصعيدين الوطني والدولي.

43- وتحدث ممثل لشبكة شباب الكاريبي من أجل البيئة في غرينادا عن برنامج التمويل المناخي للمهنيين الشباب الذي يوفر التدريب للمشاركين بهدف تعزيز الجهود الرامية إلى الحصول على التمويل المناخي وبناء القدرة على الصمود في الجزيرة.

44- وعرض ممثل لمصرف التنمية الأفريقي أنشطة التدريب الداخلية التي اضطلع بها للمديرين التنفيذيين والإدارة العليا ومديري المهام في المصرف، وأنشطة التدريب الخارجية للمسؤولين والخبراء من البلدان الأعضاء في المصرف.

'4' توعية الجمهور

45- سلط ممثلان لفئة المنظمات غير الحكومية الشبابية من ألمانيا وإندونيسيا الضوء على دور الفئة في زيادة وعي الشباب بتغير المناخ من خلال تنظيم المؤتمر السنوي للشباب ومنتدى الشباب للعمل من أجل التمكين المناخي لعام 2018 وغير ذلك من المبادرات المحلية التي يقودها الشباب في جميع أنحاء العالم.

46- وقدم ممثل لشبكة يوم الأرض لمحة عامة عن مبادرات المنظمة وحملاتها الرامية إلى بناء حركة عالمية متنوعة وإيجاد طريق إلى المواطنة العالمية والتوصيات المتبادلة بشأن كيفية الوصول إلى الناس وإقناعهم باتخاذ إجراءات.

47- وأكد ممثل لمنظمة شباب السودان المعنية بتغير المناخ أهمية مراعاة ثقافة الناس وتاريخهم ودينهم ومجتمعهم عند التعامل مع الجمهور وأخذ الأشخاص الذين هم خارج التغطية في المناطق الريفية في الاعتبار.

'5' مشاركة الجمهور

48- أشار ممثل لمركز القانون البيئي الدولي إلى اجتماعات المائدة المستديرة للاتفاق الوطني المتعلق بالمناخ في هولندا وإلى حلقة عمل حديثة في إستونيا بشأن التخطيط لعملية انتقال عادلة كأمثلة للممارسات الجيدة التي تكفل درجة كبيرة من إشراك الفئات الأكثر ضعفاً في عملية وضع السياسات.

49- وقدم ممثل للجنة الدائمة المعنية بتغير المناخ التابعة للجمعية الوطنية لباكستان عرضاً عن الجهود التي يبذلها برلمان باكستان لتعزيز مشاركة الجمهور والشفافية والشمولية في مكافحة تغير المناخ من خلال أدواره الثلاثة المتمثلة في التشريع والرقابة والتمثيل.

50- وقدم ممثل للنمسا إعلان بورغينلاند بشأن العمل من أجل التمكين المناخي لعام 2019، الذي يمثل التزاماً بتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي، وتحدث عن الأحداث وحلقات العمل وحفلات الاستقبال والمهرجانات الموسيقية المنظمة في البلد لربط العلاقة بين المسؤولين الحكوميين وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة من غير الأطراف.

51- وعرض ممثل لغانا تجربة البلد في استخدام مشاركة الجمهور كعنصر رئيسي في تعزيز إدماج تغير المناخ في المناهج الدراسية، ينطوي على التشاور المستمر مع أصحاب المصلحة المتأثرين والمهتمين على حد سواء والتعاون معهم.

'6' وصول الجمهور إلى المعلومات

52- تحدث ممثل لمدينة تيرانا، ألبانيا، عن مختلف المبادرات التي نظمتها حكومة البلدية، بما في ذلك تطوير وإطلاق تطبيق الهاتف المحمول "My Tirana" الذي يمكّن السكان من الحصول على المعلومات المتعلقة بالمناخ وتقديمها.

53- وقدم ممثل لجمهورية كوريا مبادرة لنشر دليل كتاب قواعد باريس كمصدر للمعلومات، وترجمة التفاصيل التقنية لاتفاق باريس ومجموعة إرشادات كاتوفيتسه المتعلقة بالمناخ إلى اللغة الكورية.

54- وقدم ممثل لكوستاريكا عرضاً عن تطوير وتشغيل النظام الوطني لقياس تغير المناخ كجزء من الجهود التي يبذلها البلد لتحسين توفير البيانات المتصلة بالمناخ للمواطنين، وتحسين الشفافية، وتيسير الوصول بسهولة.

55- وسلط ممثل لمؤسسة صاحبة السمو الملكي الأميرة أبزي دجيغما الضوء على دور الرقمنة في تعزيز وصول الجمهور إلى المعلومات، وتقاسم الحلول الرقمية التي تستخدمها حالياً مبادرة "ماما – لايت" للطاقة المستدامة.

(ب) المناقشات الميسَّرة

56- استُخدمت أداة تفاعلية على الإنترنت لجمع مدخلات مباشرة من المشاركين بعد حصة الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالعروض.

57- أما بالنسبة للسؤال الأول عن الممارسات الجيدة للعمل من أجل التمكين المناخي التي انخرط فيها المشاركون أو لاحظوها، فقد سُجِّل 138 رداً في جميع المناطق، مع تحديد أكثر من 85 مبادرة ومشروعاً محدداً على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

58- وأما بالنسبة للسؤال الثاني عن الثغرات والاحتياجات المتبقية لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي، فتم تجميع الردود في الفئات التالية:

(أ) هناك نقص في الموارد المالية اللازمة للعمل من أجل التمكين المناخي. ودعا المشاركون إلى إنشاء مزيد من آليات التمويل المحلية والدولية لدعم تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي، ولا سيما للمبادرات المحلية. ويمكن أيضاً إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في الأطر المؤسسية والمالية الوطنية القائمة، بما في ذلك الميزانيات الوطنية؛

(ب) هناك نقص في الالتزام بالعمل من أجل التمكين المناخي. وأوصى المشاركون بالحصول على الدعم من الجهات الفاعلة السياسية الرفيعة المستوى وشددوا على الحاجة إلى زيادة الضغط العام من أجل وضع إطار أكثر قوة للعمل من أجل التمكين المناخي على الصعيدين الوطني والدولي. وأبرز المشاركون أيضاً الحاجة إلى آليات تنسيق متعددة المستويات ومتعددة القطاعات على الصعيد الوطني، ولا سيما بين وزارات البيئة ووزارات التعليم. وعلاوة على ذلك، ينبغي إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية، وهناك في الوقت نفسه حاجة إلى وضع أهداف ومقاييس قوية للعمل من أجل التمكين المناخي بهدف تعزيز الالتزام؛

(ج) هناك نقص في الوعي بالعمل من أجل التمكين المناخي. وشدد المشاركون على ضرورة تعزيز التعاون مع جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما الشباب والقطاع الخاص والأوساط العلمية، وأبرزوا أهمية تمكين جميع أفراد المجتمع وتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛

(د) هناك نقص في الالتزام بالعمل من أجل التمكين المناخي. ومن المهم تغيير النظرة إلى العمل من أجل التمكين المناخي، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التدريب والوعي والمعلومات. ومن الضروري تعزيز الاتصال لتحسين وضوح صورة العمل من أجل التمكين المناخي، لا سيما من منظور المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية. وبهذا المعنى، شدد المشاركون على الحاجة إلى الربط بين السياسات والعلم ومعارف الشعوب الأصلية؛

(هـ) هناك نقص في قدرات العمل من أجل التمكين المناخي. وأبرزت ردود كثيرة الحاجة إلى توفير التدريب للمعلمين المتدربين والمعلمين الموجودين في الخدمة بالفعل، وإلى فهم وتلبية احتياجات واضعي السياسات في مجال بناء القدرات. وشدد المشاركون على ضرورة تصميم الحلول وفقاً لاحتياجات البلدان والمناطق المعنية؛

(و) هناك فجوة مستمرة في التعليم بشأن المناخ. وذكر المشاركون أن على الأطراف أن تواصل جهودها لإدماج تغير المناخ في المناهج الدراسية وشددوا على ضرورة ترجمة التعليم إلى إجراءات وتعبئة متسقة. وأبرز المشاركون في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أهمية إنهاء استعمار التعليم المتعلق بالمناخ وتوفير تدريب مستمر للأفراد؛

(ز) هناك حاجة إلى تعاون دولي أقوى بين الشركاء المحليين والدوليين.

3- توصيات وآراء بشأن العمل في المستقبل لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي

(أ) حلقات النقاش

59- قدم ما مجموعه 24 مشاركاً في حلقات النقاش من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومنظمات الشباب توصيات وآراء بشأن العمل في المستقبل لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. وناقش المشاركون في حلقة النقاش ما يرغبون في تحقيقه ونحن نتقدم نحو عام 2030 وما هو مطلوب لتحقيق تلك الأهداف. ويرد أدناه موجز للملاحظات الواردة من مختلف المناطق مجمعة بحسب الموضوع.

'1' اتساق السياسات

60- أكد ممثل لإسبانيا أن العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي ينبغي ألا تُعتبر إضافة بل يجب أن تصبح بدلاً من ذلك جزءاً لا يتجزأ من جميع السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بالمناخ.

61- ووصف ممثل لتايلند كيف يتلقى العمل من أجل التمكين المناخي الدعم بوصفه مسألة شاملة من استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية للبلد، التي تشرف عليها لجنة مشتركة بين الوزارات وتغطي أكثر من 400 مشروع ونشاط للعمل من أجل التمكين المناخي من 10 وزارات على الأقل.

62- وشدد ممثل لشبكة برلمانات الأمريكيتين المعنية بتغير المناخ على دور البرلمانيين في تعزيز الشفافية ومشاركة الجمهور في جميع أعمالهم، مع ضمان فعالية المبادرات والبرامج الوطنية للعمل من أجل التمكين المناخي وعدم التخلي عن أحد خلف الركب.

63- وأوضح ممثل لأوغندا كيف أن الاستراتيجية الوطنية للتعلم بشأن تغير المناخ كانت مفيدة في تنمية مهارات الأفراد والقدرات المؤسسية للتمكين من تعزيز تنمية خضراء ومنخفضة الانبعاثات وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ.

'2' الأدوات والدعم

64- أكد ممثل للرابطة الدولية للجامعات أن الجامعات جهات فاعلة رئيسية وشريكات في التمكين المناخي في المجتمع، وشدد على الحاجة الملحة إلى الحصول على دعم للتعليم العالي من الحكومات الوطنية والمجتمع.

65- وأبرز ممثل للمركز الهندي للتعليم البيئي أهمية الحوارات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي في جمع وزارات البيئة ووزارات التعليم، بالإضافة إلى دورها في توثيق وتبادل الممارسات الجيدة في مجال العمل من أجل التمكين المناخي.

66- وقدم ممثل لتحالف الشبكات الجامعية الأيبيرية – الأمريكية من أجل الاستدامة والبيئة توصيات لتعزيز زيادة التعاون مع الجامعات التي تؤدي دوراً حاسماً في إجراء البحوث العلمية بشأن تغير المناخ، بالتعاون مع المجتمعات المحلية.

67- وقدم ممثل لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة أداة رقمية تم تطويرها لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي في المغرب، وهي منصة حملة توعية افتراضية لتعزيز السلوك المسؤول بيئياً وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين.

'3' الرصد والإبلاغ

68- أبرز ممثل لمنظمة التوعية المناخية أهمية إسناد رصد الأداء إلى مبادئ وأوضح أنه تم الاتفاق، في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الذي عُقِد مؤخراً بشأن المبادئ والعمليات المتعلقة بتتبع التقدم، على أن الرصد يجب أن يكون متاحاً وممكِّناً وموثوقاً وملائماً وشاملاً ومفهوماً.

69- ووصف ممثل لنيوزيلندا الرصد والإبلاغ بأنهما أهم عنصرين لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي من حيث تحديد ما إذا كانت الحكومة ناجحة في إحداث التغيير؛ وهذه العناصر هي أيضاً عناصر أساسية لمحاسبة الحكومة، والاحتفال بالنجاحات، وتشجيع التعلم من الأقران.

70- وشدّد ممثل للإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية على الدور الرئيسي للشبكات المتصلة بالعمل من أجل التمكين المناخي في رصد العمل من أجل التمكين المناخي والإبلاغ عنه لأنها توفر مزيداً من الوضوح بشأن طائفة أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي وتيسّر التنسيق والاتصال على نطاق أوسع.

71- وأوضح ممثل لمصر أن الرصد الفعال يتطلب تعاريف كافية ودقيقة من حيث الطريقة التي يمكن أن تُحقَّق بها الأهداف وأن البلاغات الوطنية المقدمة في إطار الاتفاقية الإطارية طريقة ممتازة لعرض الممارسات الجيدة والمعلومات ذات الصلة، بما في ذلك السياسات العامة والأنشطة المحددة للعمل من أجل التمكين المناخي.

'4' دور أصحاب المصلحة من غير الأطراف

72- قدم ممثل لجماعة أصحاب المصلحة المعنيين بالتثقيف والاتصال والتوعية في مجال المناخ توصيات بشأن سبل المضي قدماً استناداً إلى تقريرها إلى الاتفاقية الإطارية؛ وتشمل هذه التوصيات تعميم العمل من أجل التمكين المناخي على جميع مسارات عمل الاتفاقية الإطارية، ووضع خطة عمل بشأن العمل من أجل التمكين المناخي تتضمن أهدافاً واستعراضات سنوية، وسد الفجوة في الموارد المالية.

73- وأكد ممثل لجامعة موناش في أستراليا أن عملية انتقال وانتعاش عادلة يجب أن تستند إلى منظورات للعمل من أجل التمكين المناخي من خلال عمليات شاملة وتشاركية تمكن المجتمعات المحلية من صياغة أطر سياسات شاملة ومراعية للاعتبارات الثقافية.

74- وأكد ممثل لمنتدى المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية أن للعمل من أجل التمكين المناخي دوراً يؤديه فيما يتعلق بالتنسيق والتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بسبل منها تحديد معارف الشعوب الأصلية وتقاسمها في التعليم النظامي وغير النظامي.

75- وتحدث ممثل للمبادرة العالمية لتنمية الشباب عن التقارير التي قدمتها فئة المنظمات غير الحكومية الشبابية، فأوجز التوصيات المتعلقة ببرنامج العمل الجديد الخاص بالعمل من أجل التمكين المناخي وشدد على الحاجة الملحة إلى معاملة العمل من أجل التمكين المناخي باعتباره أولوية، لا سيما من أجل الشباب في جميع أنحاء العالم.

76- وأكد ممثل لمنظمة طريق المناخ في كوستاريكا أن العمل من أجل التمكين المناخي أداة أساسية لتحقيق المشاركة العامة ووضع سياسات مناخية يحركها الناس، وأن برنامج العمل الجديد الخاص بالعمل من أجل التمكين المناخي ينطوي على إمكانية زيادة المشاركة وتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في الإجراءات المتعلقة بالمناخ.

77- وأوضح ممثل لفرع الشباب في الحركة الكاثوليكية العالمية للمناخ أن عناصر العمل من أجل التمكين المناخي الستة توفر إطاراً ومنبراً لتمكين الشباب والسماح لهم باتخاذ إجراءات فعالة وعادلة ومنصفة بشأن المناخ، ودعا إلى برنامج عمل معزز للعمل من أجل التمكين المناخي.

78- وأشار ممثل آخر لجماعة أصحاب المصلحة المعنيين بالتثقيف والاتصال والتوعية في مجال المناخ إلى أن العمل من أجل التمكين المناخي ينبغي أن يعزز الاقتصاد الأخضر وبناء القدرات على مستوى القواعد الشعبية والأسر المعيشية ويسد الفجوة بين السياسات ومعارف الشعوب الأصلية ومشاركة المجتمعات المحلية.

'5' التعاون الدولي

79- شدد ممثل لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على أن المنظمات الدولية التي تشارك بشكل كبير في جدول أعمال العمل من أجل التمكين المناخي ينبغي أن تظهر نتائج بشأن ما حققته حتى الآن، والأهم من ذلك أن تبين ما يمكن أن تحققه إذا ما حظي هذا المجال بقدر أكبر من الاستثمار.

80- وقدم ممثل لمعهد الدراسات المتقدمة للاستدامة التابع لجامعة الأمم المتحدة عرضاً عن مراكز الخبرة الإقليمية، وهي مبادرة تشمل شبكات من المنظمات التعليمية تربط بين الناس على الصعيد المحلي للعمل معاً على الصعيد الدولي.

81- وأوضح ممثل لبرنامج يوروكليما+ أن البرنامج يعمل مع 18 بلداً في أمريكا اللاتينية وأن عناصر العمل من أجل التمكين المناخي يجري دعمها في العمليات التعليمية والسياسات المناخية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية.

82- وتحدث ممثل للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن الصلة بين اتفاق إسكاسو والاتفاقية، مبرزاً أن الأول يعزز التعاون الدولي داخل المنطقة للمساعدة على تمكين السكان.

83- وقدم ممثل لمعهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة لمحة عامة عن العمل المتعلق بتعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات الأفريقية فيما يخص التعليم العالي والبحث والسياسات بغية التصدي للتحديات التي ينطوي عليها تنفيذ جدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام 2063 والوفاء بأهداف التنمية المستدامة.

(ب) المناقشات الميسَّرة

84- استُخدمت أداة تفاعلية على الإنترنت لجمع مدخلات مباشرة من المشاركين بعد حصة الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالملاحظات.

85- فبالنسبة للسؤال الأول المتعلق بما يريد المشاركون تحقيقه ونحن نتجه نحو عام 2030، أُبديت مجموعة من الملاحظات:

(أ) شملت الرؤى والأهداف الشاملة الطويلة الأجل تحقيق الحياد الكربوني، وتعزيز القدرة على الصمود، وتحقيق التحول المجتمعي، وتمكين الناس في جميع أنحاء العالم، وضمان عدم التخلي عن أحد خلف الركب. وتم التسليم عموماً بأن الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف بحاجة إلى أن يعززوا بسرعة التزامهم بالعمل من أجل التمكين المناخي بغية تحقيق هذه الرؤى والأهداف؛

(ب) بوجه عام، اعتبر المشـــاركون العمل من أجل التمكين المناخي محركاً للإجراءات المتعلقة بالمناخ، وأداة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ، ومركزاً للتعاون على مســـتويات متعددة بين أصحاب مصلحة متعددين، ومصدراً للابتكار والأفكار الجديدة للإجراءات المتعلقة بالمناخ؛

(ج) في جميع المناطق، ذكر المشاركون إنشاء شبكات أقوى، وتعميم ودمج العمل من أجل التمكين المناخي، وتوعية الجمهور وتعزيز مشـــاركته ضـــمن قائمة الأهداف الموجهة نحو عام 2030. وبشـكل أكثر تحديداً، يسـعى المشـاركون إلى كسـب تعاون أصـحاب المصـلحة المتعددين على جميع المسـتويات لتعزيز القدرات وتنفيذ الحلول المفصـلة وفق السـياق، ودعوا إلى دمج العمل من أجل التمكين المناخي في السياسات والاستراتيجيات الوطنية للمناخ، مثل المساهمات المحددة وطنياً، وتعميم العمل من أجل التمكين المناخي على جميع مسارات عمل الاتفاقية، وزيادة الوعي لتحقيق تغيير سلوكي وثقافي يمكن أن يؤدي إلى العمل وزيادة المشـــاركة المتعددة القطاعات، بما في ذلك مع القطاع الخاص، في وضـــع وتنفيذ السياسات المناخية؛

(د) أشـار بعض المشـاركين أيضـاً إلى ضـرورة مواصـلة تقديم الدعم من أجل تثقيف في مجال المناخ يركز على الحلول ويعكس الثقافات والقيم المحلية، ودعوا إلى تمكين الشـــباب في أفريقيا والشرق الأوسط لتيسير وتشجيع مشاركة الشباب في الإجراءات المتعلقة بالمناخ.

86- وبالنسـبة للسـؤال الثاني المتعلق بما هو مطلوب لتحقيق الرؤية والهدف المحددين في السـؤال الأول، تندرج الردود ضمن الفئات العامة التالية:

(أ) الإرادة السياسية وزيادة الوعي بين صانعي القرار والدعم العام لتحديد وتحقيق التزامات أكثر طموحاً بشـــأن العمل من أجل التمكين المناخي مع ضـــمان إيلاء اهتمام متوازن لكل عنصـــر من عناصر العمل من أجل التمكين المناخي؛

(ب) توفير موارد مالية مخصصة ومستمرة لدعم أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي؛

(ج) التنسيق والتعاون الشاملان لعدة قطاعات، بدعم من أطر واستراتيجيات منهجية ومرنة وتشاركية للعمل من أجل التمكين المناخي على الصعيدين الوطني والدولي؛

(د) المشاركة المجتمعية الاستباقية في السياسات المناخية، لا سيما إشراك الشباب؛

(هـ) مزيد من رأس المال البشري والشبكات لتنفيذ أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي، ولا ســيما لجهات التنســيق والمعلمين في مجال العمل من أجل التمكين المناخي، إلى جانب تعاون أقوى على جميع المستويات؛

(و) قدرات مؤسسية وتقنية كافية لجميع الأطراف، بما في ذلك للإبلاغ عن التقدم المحرز وتبادل الخبرات؛

(ز) أهداف قابلة للتحقيق والقياس مع مقاييس واضـحة للتمكين من تتبع التقدم المحرز في أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي والإبلاغ عنه على جميع المستويات؛

(ح) خطة عمل واضـــحة وطموحة للعمل من أجل التمكين المناخي في إطار برنامج العمل الجديد؛

(ط) لجنة أو منبر يُنشـأ لتعزيز تبادل الخبرات والمعارف، ويمكن اسـتعمالهما أيضـاً في رصد تنفيذ خطة العمل؛

(ي) وضع العدل المناخي وحقوق الإنسان في صميم السياسات المناخية، مع دعوة المشاركين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى التصديق على اتفاق إسكاسو لتيسير ذلك.

4- اختتام الحوارات الإقليمية

87- عرض ممثل للأمانة الخطوات التالية للعمل من أجل التمكين المناخي.

88- وأبرز وزير البيئة والبر والبحر الإيطالي، في كلمته الختامية، دور حوارات العمل من أجل التمكين المناخي، المتمثل في توحيد وإثراء وربط الأفكار والخواطر والأشخاص والمبادرات. وقد عززت إيطاليا بنشاط الدور المركزي للشباب منذ أن قدم الطرف دعماً كبيراً لتنظيم مؤتمر قمة الشباب بشأن المناخ في عام 2019. وقدم الوزير خطة إيطاليا لتنظيم حدث اجتماعات الشباب من أجل المناخ في أيلول/سبتمبر 2021، الذي سيُخصَّص للشباب بمناسبة اجتماعات ما قبل مؤتمر الأطراف. وسيستضيف هذا الحدث من كل بلد شابين ستُتاح لهما فرصة تبادل المعارف، وتطوير الأفكار، وتقديم المقترحات إلى صانعي السياسات والمفاوضين المشاركين في اجتماعات ما قبل مؤتمر الأطراف. واختتم الوزير حديثه بتقاسم شريط فيديو ترويجي لسلسلة الاجتماعات الحية للشباب من أجل المناخ، حيث سيضطلع الشباب بدور رائد في توجيه الطموح، وتوسيع المشاركة، وإنشاء فضاء للشباب للمشاركة بشكل مباشر مع الحكومات والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين.

جيم- الحدث العالمي لاختتام الأعمال (2 كانون الأول/ديسمبر 2020)

1- افتتاح الحدث

89- افتتح الحدث الختامي العالمي ممثل للأمانة رحب بالمشاركين وقدم مرة أخرى لمحة عامة عن مفهوم العمل من أجل التمكين المناخي والعمليات التي ينطوي عليها.

90- وأبرزت الأمينة التنفيذية في كلمتها الافتتاحية أن هناك فرصة غير مسبوقة للبناء انطلاقاً من جائحة كوفيد-19 فصاعداً وتمكين الدول من تشكيل اقتصاد القرن الحادي والعشرين بطرق نظيفة وخضراء وصحية وآمنة وعادلة للجميع، لا سيما لمن يسكنون المناطق النائية من العالم والأماكن الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ. ويوفر العمل من أجل التمكين المناخي إطار العمل اللازم لتعليم الجميع أن التصدي لتغير المناخ يمكن أن يساعد أيضاً في مواجهة التحديات الهامة الأخرى التي تواجهها البشرية. وشددت الأمينة التنفيذية كذلك على أنه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب، ينبغي أن يمتد نطاق توعية الجمهور وحصوله على المعلومات ومشاركته في الإجراءات المتعلقة بالمناخ إلى جميع الفئات العمرية وجميع الدول. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى المشاركين على مواصلتهم حوار العمل من أجل التمكين المناخي، وارتقائهم إلى مستوى التحدي الذي تطرحه هذه السنة الصعبة، وكونهم شركاء أقوياء ومتعاونين في العمل من أجل التمكين المناخي.

91- وأعربت رئيسة الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، في ملاحظاتها الترحيبية، عن امتنانها لجميع المشاركين لضمانهم استمرارية الإجراءات المتعلقة بالمناخ منذ الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وقالت إن العمل من أجل التمكين المناخي جزء لا يتجزأ من العمل المناخي، وإن العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي تكتسي أهمية بالغة في بناء الطموح ووضع أهداف وخطط فعالة بشأن المناخ لصالح الجميع. وقد أتاح الوباء فرصة غير متوقعة لاستكشاف نُهج جديدة لتعزيز التمكين المناخي والأنشطة ذات الصلة. وقد أظهرت أحداث عام 2020 أن على الجهات الفاعلة أن تكون مبدعة وجريئة في توسيع نطاق مشاركة الجمهور من خلال منابر ومنهجيات مختلفة. وقد مكّن الحوار الثامن

للعمل من أجل التمكين المناخي المشـــاركين من تحديد الاحتياجات والتحديات والفرص المشـــتركة فيما يتعلق بالمضي قدماً في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. ومع التنوع تأتي القوة، ويقتضي اتخاذ إجراءات طموحة للحد من الانبعاثات وزيادة القدرة على الصمود إشراك الجميع.

92- وتقاسم ممثل لليونسكو بعض الاعتبارات المتعلقة بالتعاون بين القطاعات لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. وقال إن اليونسكو قد سرّت لتعبئة أصحاب المصلحة من قطاع التعليم النظامي وغير النظامي من أجل الحوارات الإقليمية الأربعة. وإن العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي تتطلب التعاون بين وزارات التعليم، ومؤسسات التدريب، وشبكات المدارس، والجامعات، والأعمال التجارية، ومنظمات المجتمع المدني، ومجموعات الشباب، ووسائط الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي. وأبرز أيضاً الحاجة إلى التعاون من خلال العديد من الأمثلة عن الممارسات الجيدة والتوصيات المقدمة في الحوارات الإقليمية. وفيما يتعلق بسبيل المضي قدماً، قال إن من الممكن إيجاد العديد من أوجه التآزر بين برنامج العمل من أجل التمكين المناخي لما بعد عام 2020 وإطار اليونسكو الجديد بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي ترتبط مجالات عمله الخمسة ارتباطاً مباشراً بالعمل من أجل التمكين المناخي. واختتم الممثل كلمته قائلاً إن عام 2021 سيتيح فرصاً لتعزيز الشراكة بين قطاعي المناخ والتعليم وبناء الزخم معاً.

2- المناقشة الميسَّرة

93- قبل المناقشة الميسَّرة، قدم الميسرون المشاركون للحوارات الإقليمية موجزاً رفيع المستوى لمداولات وعروض ومناقشات كل حوار من الحوارات الإقليمية الأربعة.

94- وتقاسم الميسرون المشاركون الأفكار الرئيسية التي استفادوها من الحوارات الإقليمية التي يسرها ممثلو فئة الشباب، وسلطوا الضوء على توصياتهم وآرائهم بشأن العمل في المستقبل لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي:

(أ) قال الميسر المشارك من المملكة المتحدة إن العمل من أجل التمكين المناخي أداة عظيمة لتبادل أفضل الممارسات بين البلدان والجهات الفاعلة من غير الدول ويمكننا من رؤية كيف يمكن أن يكمل عمل الحكومات عمل المجتمع المدني، والعكس بالعكس. وقال إن من الملهم السماع عن أنشطة كل بلد واستكشاف إمكانية تطبيق حلول مماثلة في المملكة المتحدة. والتعلم من بعضنا البعض يمكّننا من الاستفادة من جميع الحلول العظيمة التي تم تنفيذها. وشجع الميسر المشارك جميع المشاركين على مواصلة التفكير في برنامج العمل الجديد الخاص بالعمل من أجل التمكين المناخي والنظر فيما يمكن أن تكون عليه النتائج في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف؛

(ب) أبرز الميسر المشارك من إيطاليا المناقشة الغنية والتعليقات المفيدة والمثيرة للاهتمام من المشاركين. ولاحظ أن الناس يزدادون وعياً بقضايا المناخ. ورأى أن من الضروري أن تصبح عناصر وعي الجمهور والمشاركة المتعددة القطاعات في السياسات المناخية أكثر فعالية، بما في ذلك عن طريق إشراك القطاع الخاص وإيلاء اهتمام خاص للشباب. وقال إن من الواضح أننا لن نتمكن من تعميم العمل من أجل التمكين المناخي ليس في جميع جوانب الاتفاقية واتفاق باريس فحسب، بل في الحياة اليومية لجميع الأفراد، إلا ببناء شبكات أقوى لأصحاب المصلحة المتعددين؛

(ج) شدد الميسر المشارك من أستراليا على النطاق الواسع والتنوع في أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي عبر البلدان، وأصحاب المصلحة المعنيين، والقضايا المشمولة. ورأى أن من المهم النظر في كيفية جمع وتوطيد المعرفة المكتسبة من خلال الحوار الثامن للعمل من أجل التمكين المناخي

لحفز النمو الهائل للعمل من أجل التمكين المناخي وتسريع تنفيذ اتفاق باريس. ورغم أن جميع البرامج والأنشطة فريدة من نوعها في سياقاتها المحلية، فإن القدرة الكبيرة على عقد الاجتماعات المرتبطة بالعمل من أجل التمكين المناخي يمكن أن تُستخدَم على نحو أفضل من حيث تبادل الأفكار لإلهام الجهات الفاعلة من القطاعات أو البلدان أو المناطق الأخرى؛

(د) أشار الميسر المشارك من الفلبين إلى أن الحوارات الإقليمية حققت بنجاح أهدافها الرئيسية المتمثلة في تعزيز التعاون بين القطاعات، وتعزيز تبادل المعارف على الصعيد الإقليمي، وتقديم توصيات وآراء بشأن العمل في المستقبل من أجل التمكين المناخي. وأكد أن نتائج هذا الحوار ستعزز بشكل كبير خريطة الطريق لتفعيل عناصر العمل من أجل التمكين المناخي خلال العقد المقبل؛

(هـ) أعرب الميسّر المشارك من شيلي عن ارتياحه لنتائج الحوار التي مكنت المشاركين من اكتشاف طرق مختلفة لتمكين الناس من اتخاذ إجراءات بشأن المناخ. ولاحظ أن هناك مشاركة نشطة لأصحاب المصلحة، وأن جميع الحاضرين مقتنعين بأن التزام الأفراد وإجراءاتهم ضرورية لدعم اتفاق باريس وأهدافه. ودعا الميسر المشارك المشاركين إلى الترويج للعمل من أجل التمكين المناخي في بلدانهم، بحيث يشارك عدد أكبر من الناس في الإجراءات المتعلقة بالمناخ؛

(و) أكد الميسر المشارك من كندا ما يتيحه العمل من أجل التمكين المناخي من إمكانات في إطلاق العنان للطموح المتعلق بالمناخ ودعم أهداف اتفاق باريس. وقال إن من المشجع أن نسمع كيف يجري اعتماد ممارسات العمل من أجل التمكين المناخي لتعزيز الإجراءات المحلية المتعلقة بالمناخ. وعلى الرغم من أن عناصر العمل من أجل التمكين المناخي يمكن أن تكون محددة جداً وفقاً للسياق المحلي، فإن بعض الخيوط المشتركة واضحة، مثل الفرص التي تتيحها التكنولوجيا لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي والحاجة إلى وضع حقوق الإنسان في صميم السياسات المناخية ودور العمل من أجل التمكين المناخي في دعم ذلك؛

(ز) لاحظ الميسر المشارك، وهو مستشار رئيس المجموعة الأفريقية، أن هناك مستوى عالياً من المشاركة من جانب طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك النساء والشباب، مما يدل على الحاجة إلى إيجاد فضاءات لتبادل الآراء والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالتوعية بالمناخ والمعلومات المناخية والحصول على الدعم اللازم لتنفيذ إجراءات مناخية أكثر طموحاً. وقد أنشأت هذه الحوارات الإقليمية نوعاً جديداً من الزخم المناخي نحو إجراءات أكثر طموحاً يجب ترجمتها من العالم الافتراضي إلى العالم المادي.

95- واستُخدمت أداة تفاعلية على الإنترنت لجمع المدخلات المباشرة من المشاركين بشأن الأفكار الرئيسية التي استفادوها من الحوار الثامن للعمل من أجل التمكين المناخي. وذكر المشاركون عموماً ما يلي:

(أ) أن حوارات العمل من أجل التمكين المناخي فرصة عظيمة لتبادل المعارف والتعلم من بعضهم البعض. وقد ألهم التعلم بشأن أمثلة الممارسات الجيدة من جميع أنحاء العالم العديد من المشاركين لمواصلة اتخاذ الإجراءات. وأثبتت الأحداث الإقليمية أثناء الحوار أنها شكل قيّم يبرز نطاق الجهود الإقليمية في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي؛

(ب) أن العمل من أجل التمكين المناخي يؤدي دوراً أساسياً في التعجيل بالإجراءات المتعلقة بالمناخ ويمكن أن يدعم تنفيذ اتفاق باريس. ومع ذلك، لا يزال العمل من أجل التمكين المناخي غير مستغل، وهناك العديد من الفرص لزيادة الاستفادة منه وعدد من الاحتياجات المتبقية التي يتعين تلبيتها والثغرات التي يتعين سدها. وأبرز المشاركون نقص الموارد المالية والبشرية لدعم العمل من أجل التمكين المناخي على جميع المستويات، بما في ذلك دعم الأمانة لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي؛

(ج) أنه ينبغي اعتماد برنامج عمل معزز لتنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف من أجل إعطاء الأولوية للعمل من أجل التمكين المناخي في الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وينبغي أن يولي هذا العمل المستقبلي اهتماماً خاصاً لضمان تنفيذ متوازن لجميع العناصر الستة للعمل من أجل التمكين المناخي. وكانت هناك أيضاً دعوات لإنشاء خطة عمل وهيئة مشكلة بموجب الاتفاقية واتفاق باريس للسماح للأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف بالعمل معاً كشركاء؛

(د) أن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون لِلَمّ الجميع حول الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وينبغي إشراك جميع أصحاب المصلحة، ويفضل أن يكون ذلك في المراحل الأولى من صنع القرار. وفي هذا الصدد، يحتل الشباب مكانة خاصة.

3- اختتام الحدث

96- في رسالة بالفيديو، أبرز ممثل للرئاسة المقبلة للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف أن الحفاظ على الزخم أمر أساسي لتعزيز جميع عناصر العمل من أجل التمكين المناخي وتحقيق طموح الاتفاقية واتفاق باريس. واستجابة لإلحاحية أزمة المناخ، يجب علينا أن نبتكر ونتكيف ونستخدم أشكالاً جديدة من المشاركة لضمان أن الأفراد لديهم المهارات والمعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ الخيارات الصحيحة. وجمع الحوار الثامن للعمل من أجل التمكين المناخي توقعات المشاركين للفصل التالي في قصة العمل من أجل التمكين المناخي. وسيتيح استعراض برنامج عمل الدوحة الفرصة للإدلاء ببيان عن الدور المتكامل لإجراءات العمل من أجل التمكين المناخي في تحقيق أهداف اتفاق باريس والاتفاقية. وأعرب الممثل عن ترحيبه بتأملات المشاركين وآرائهم أثناء عملهم خلال عام 2021 للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف وما بعدها.

97- وشكرت رئيسة هيئة التنفيذ في ملاحظاتها الختامية جميع من انضموا إلى الحدث الختامي العالمي والحوارات الإقليمية التي سبقته. وأبدى المشاركون استعدادهم لمواصلة توليد الزخم للإجراءات المتعلقة بالمناخ والعمل من أجل التمكين المناخي خلال هذا الوقت العصيب. وأشادت رئيسة هيئة التنفيذ بقيادة ومساهمات الميسرين المشاركين الثمانية للحوارات الإقليمية، الذين قادوا الجهود الرامية إلى استكشاف ممارسات ورؤى العمل من أجل التمكين المناخي في مختلف المناطق. ومن الآن فصاعداً، ستقوم الأطراف باستعراض برنامج عمل الدوحة وتحديد التوصيات المتعلقة بالعمل المقبل لتعزيز تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي. وستُنظَّم مشاورات غير رسمية لاستكشاف السبل الفعالة للتمكين من بدء العملية في الدورة الثانية والخمسين لهيئة التنفيذ، حيث ستكون مناقشات الحوار الإقليمي لبنة من اللبنات الهامة. واختتمت رئيسة هيئة التنفيذ الحوار الثامن للعمل من أجل التمكين المناخي بتهنئة الأطراف وجميع أصحاب المصلحة الذين شاركوا بنشاط في تنفيذ العمل من أجل التمكين المناخي.

رابعاً- الخطوات المقبلة

98- قد تود الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير عند تخطيط أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي وتصميمها وتنفيذها.